بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ١٢ صفر ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/٠٩/٢٩م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٠٣

بيان صحفي

القيادة العلمانية تستخف بمدارسنا لأدنى مستوى!

(مترجم)

في الوقت الذي نحمد الله سبحانه وتعالى على الانخفاض الكبير في الإصابات بفيروس كورونا كوفيد-١٩ في البلاد، فإننا نشعر بالأسى لقرار الحكومة بالسماح للحانات والمطاعم ببيع الخمور مع تجاهل إعادة فتح المدارس. وبالتالي، فإن قضية إعادة فتح المدارس لم تُدرج أيضاً في النقاش الجاري بين أولياء الأمور ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة حول إعادة فتح المدارس. وهذه خطوة تمييزية من الدولة إلى حقيقة أن إحدى المسؤوليات الأساسية لأي حكومة مسؤولة هي الاهتمام بشؤون جميع رعاياها. وفي حين إننا ندرك أنّ الوضع السيئ للمدارس سببه هو غياب دولة الخلافة، فإننا نعترف أيضاً بالدور الحاسم الذي تلعبه المدرسة في الحفاظ على الهوية الإسلامية لأطفالنا.

لطالما اتبع القادة العلمانيون إدارة الأمور بالمعايير المزدوجة؛ فمن ناحية، لا تزال المدارس مغلقة خوفاً من انتقال العدوى، ولكن من ناحية أخرى، يتجول القادة في جميع أنحاء البلاد لعقد مسيرات حاشدة للتبشير ببعثتهم السياسية أثناء طرح إجراءات كوفيد-١٩، فهل العدوى موجودة فقط في المدرسة وليس في تجمعاتهم السياسية؟ علاوةً على ذلك، لماذا يتم إغراق البلاد في الجو الانتخابي وكأن الانتخابات تمكّن الناس من تلبية احتياجاتهم الأساسية؟ فكم هي الانتخابات التي مرّت حتى الآن ولكن أصبحت بعدها أوضاع الناس العاديين أكثر بؤساً يوماً بعد يوم؟!

يرتكز عدم احترام التعليم الإسلامي في المقام الأول على الأساس المشوّه للعقيدة الفاسدة للعلمانية التي تفصل الدين عن الحياة. وقد وجّهت هذه العقيدة الإنسان لتجاهل الدين وتعلّمه. يجب على هذه العقيدة الفاسدة أن تجعل المسلمين يفتحون أعينهم ليفهموا أن أي نظام علماني لا يمكن أن يضمن لمعلمي المدارس الدينية تعليم الثقافة الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، فقد أدّى النظام الرأسمالي عموماً إلى إضعاف الأهداف الرئيسية للتعليم من خلال ربطه بالمكاسب المادية، ومن ثم فإن الحكومات الرأسمالية تعتبر التعليم الإسلامي غير مربح وبالتالي هو ليس ذا أهمية!

إنّ دولة الخلافة ستوفر التعليم دون تمييز بهدف تطوير المعرفة مثل الفقه والهندسة والطب. وتلتزم دولة الخلافة ببناء المدارس التمهيدية والثانوية والكليات والجامعات وتخصيص مكتبات ومراكز بحث كافية. سيتم القيام بذلك لإيجاد حشد كاف من الخبراء المتميزين من مختلف المجالات والمجتهدين الذين سيحققون مستوى عالياً من المعرفة التي تمكن المجتمع بأسره من تحقيق الهدوء ليس فقط في الحياة الدنيا ولكن في الآخرة.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 707458907 254+ | بريد إلكتروني: mediarep@hizb.or.ke
موقع حزب التحرير كينيا: www.hizb.or.ke